

على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الإثنين 24-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: حسين الشحات

قال الإعلامي أحمد موسى، إن النادي الأهلي عاقب لاعبه حسين الشحات، فور واقعة اعتدائه بالصفع على محمد الشيبني لاعب فريق بيراميدز؛ لأنه أخطأ في حق ناديه وحق نفسه، رغم أنه معروف بحسن الخلق واحترامه للمنافس. وطالب بضرورة تفعيل العدالة على كل اللاعبين، مستشهداً بواقعة اعتداء باهر المحمدي لاعب الإسماعيلي على محمد هاني لاعب الأهلي، في المباراة التي جمعتهم ببطولة الدوري. وتابع: العقوبات في الدرج ضد لاعبين أخطأوا، وليس لدينا مشكلة مع إدارة أو جمهور، لكن محمد هاني ضرب والرابطة لم تتحرك ولم تطبق اللائحة، متسائلاً: «هل تطبق اللائحة على النادي الأهلي فقط؟».

وأضاف أننا نتحدث دفاعاً عن دولة القانون وسيادته على الجميع، وهناك أشخاص يجب أن يحاسبوا، خاصة أن الرابطة كان يجب أن تتحرك في ملفات مهمة ولم تتحرك، وعليها أن تصحح الأوضاع الخاطئة. ولفت موسى إلى أن كرة القدم والرياضة المصرية تحتاج الكثير والكثير، مشدداً على أن يكون سيف العدالة واحد، مؤكداً أنه لا أحد فوق القانون أو اللائحة، محذراً أنه من الممكن أن يحدث تدليس في الإعلام الرياضي. وذكر أنه من يوم ما حسين الشحات سجل جولين في الزمالك وهو يتقطع، وحسين غير معروف عنه أنه عنيف، والرابطة عاقبته بالإيقاف مباراتين وغرامة 20 ألف جنيه، وأتمنى من مسؤولي بيراميدز الهدوء، لا بد من مجلس إدارة الفريقين تهدئة الأمر بين الجمهوريين، خاصة أن هناك من يرغب في استغلال وتسخين الأزمة.

وطالب الإعلامي أحمد موسى وزير الرياضة بالتدخل لإخماد الفتنة وتهدة الأجواء بين الأهلي وبيراميدز والأشقاء المغاربة، مؤكداً أن بعض الجماهير المصرية تحاول إشعال الفتنة بين الأهلي والشعب المغربي، بسبب أزمة حسين الشحات ومحمد الشيبني. وأبدى غضبه الشديد تجاه بعض الجماهير المصرية التي تحاول إشعال الفتنة بين الأهلي والشعب المغربي. وأضاف أن الدوري يعج بالمحترفين من العديد من الدول، لافتاً إلى أن التونسيين على معلول وسيف الجزيري يتمتعان بقاعدة جماهيرية كبيرة، كما أن لاعب الزمالك السابق المغربي بن شرقي معشوقاً لكل المصريين.

وتابع أنه يجب على رابطة الأندية أن تعلي مصلحة الدولة المصرية فوق أي اعتبارات، وأن تفرض عقوبتها على كل من يخطئ. ولفت أحمد موسى، إلى أن عقوبة حسين الشحات كانت لا بد أن تصدر بصورة عاجلة، لأنها حدثت في مباراة مؤجلة، كما أنه تم توقيع جميع العقوبات على كافة اللاعبين وفقاً لتصريحات رئيس الرابطة.

ووجه رسالة عاجلة إلى محمود الخطيب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي بالتواصل مع إدارة بيراميدز من أجل تهدئة الأجواء بعد أزمة حسين الشحات، حتى لو تطلب الأمر التواصل مع أشقائنا في المغرب من أجل الحفاظ على العلاقات الثنائية واحتواء الأمر. وأشار إلى أن حسين الشحات قدم اعتذاراً رسمياً للاعب بيراميدز أكثر من مرة، وما حدث هي مشاحنات ملاعب دائماً ما تحدث في عالم كرة القدم. وقال: «الأزمة هنا ليست الأهلي بل هي أزمة دولة، لو تريدون أن تعدموا حسين الشحات أعدموه، لكن هل تم إعدام أي لاعب قبل ذلك».

مضامين الفقرة الثانية: حقل ظهر

تحدث الإعلامي أحمد موسى، حول الأنباء المزعومة حول انهيار حقل ظهر، مثلما روج لها الإعلام المعادي. وقال إنه إعلام الجماعة الإرهابية يكون سعيداً وفرحاناً إذا تناول هذه الشائعات. وذكر أن حديث الجماعة الإرهابية عن الحقل لا علاقة له بالفنديات. وأضاف أنهم يروجون إلى حدوث تسريب مياه في حقل ظهر، موضحاً أنهم كانوا يعتقدون أنه عبارة عن بئر أو قطعة أرض فضاء تحتوي على الغاز. وأفاد بأن حقل ظهر يضم ما يقرب من 19 بئراً تم حفرهم منذ عام 2017 حتى الآن، هذا إلى جانب حفر شركة إيني الإيطالية البئر رقم 20 في الوقت الحالي، مبيناً أن استثمارات الشركة الإيطالية لحفر هذا البئر بلغت 70 مليون دولار.

وذكر أن هناك 5 شركات تعمل في حقل ظهر، باستثمارات تبلغ 15.6 مليار دولار، لافتاً إلى أن هذا المبلغ أكبر من احتياطي البنك المركزي المصري في عام 2013 خلال فترة حكم الإخوان. وأشار إلى أن نفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، بشأن الأنباء المزعومة حول وجود مشكلات تقنية بحقل ظهر تسببت في تراجع الطاقة الإنتاجية للحقل من الغاز الطبيعي بما يهدد بخروجه من الخدمة، وذلك بعد تواصله مع وزارة البترول والثروة المعدنية.

واستنكر حديث مروجي الشائعات انهيار حقل ظهر، وعدم القدرة على استخراج الغاز الطبيعي مرة أخرى من هذا الحقل. وقال إن البعض خرج يقول إنه لن يكون هناك غاز مرة أخرى من حقل ظهر لأنه انهيار، وقالوا إن هذا الحقل تعرض لعدة مشاكل ولن يستخرج منه غاز مرة أخرى. وأضاف أن مروجي الشائعات يقولون إن حقل ظهر تسربت إليه المياه، وكأنه بئراً بالمعنى الحرفي، وهو كلام لا علاقة له بالمنطق أو العقل أو حتى الدراسات العلمية. وأوضح أن شركة إيني الإيطالية تعمل حالياً على حفر البئر رقم 20 في هذا الحقل في الوقت الحالي، باستثمارات تبلغ 70 مليون دولار.

وتابع أن حقل ظهر ليس قطعة أرض ليحدث له أزمة وتتسرب له المياه كما يقول مروجو الشائعات، مشيراً إلى أن الحقل يضم 5 شركات باستثمارات 15.6 مليار دولار. ولفت إلى أن هذا الرقم الموجود في استثمارات حقل ظهر أكبر من الاحتياطي النقدي لمصر في عام 2013، ومن بين هذه الشركات شركات إيطالية وإنجليزية وإماراتية ومصرية.

مضامين الفقرة الثالثة: الهجوم على شخص كاره للوطن

قال الإعلامي أحمد موسى، إن هناك بعض التغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، التي نشرها مواطن مصري يدعى طارق، وهو يسيء ويبدى غضبه من عدم وجود خدمات أو طرق أو مشروعات قومية في مصر. وقال إن طارق جرى دعوته من قبل لشقيقه لزيارة مصر وحضور حفل زفافه، لافتاً إلى أن هذا الشخص جاء من ستوكهولم السويدية، ثم نزل ترانزيت في فيينا وصور طواحين الهواء، وأبدى إعجابه الشديد بها. وتابع أن هذا الشخص حينما وصل إلى مصر ينشر تغريدات سلبية عن مصر، وينفي وجود أي خدمات أنجزت على أرض، متسائلاً: «هل أنت أتيت من السويد عن طريق التوك توك، كل الخدمات أمام أعين الجميع. وأضاف أن هذا الشخص شكك في مشروعات النقل والطرق التي نفذتها الدولة، بالإضافة إلى المشروعات القومية الأخرى التي جرى تنفيذها في كافة المحافظات.

وتابع أن الشعب المصري لحن الكاره لإنجازات الوطن درساً قاسياً، قائلاً: «والله لم أتمالك عيني من الدموع بسبب تعليقات المصريين للدفاع عن الوطن، كنت أبكي من الفرحه بسبب دفاع المصريين عن الوطن رغم الأزمات». ولفت أحمد موسى، إلى أنه لا خوف على مصر طالما هناك حب للوطن من شعبها، مضيفاً: «ظللت لمدة 40 دقيقة وأنا أقرأ تعليقات النشطاء على هذا الشخص»، مبيناً أن الأشقاء العرب دافعوا عن مصر ونفوا كل ما قاله كاره الوطن.

مضامين الفقرة الرابعة: رسوب طلاب حقوق الإسكندرية

قال الدكتور عبد العزيز قنصوة، رئيس جامعة الإسكندرية، إنه تم تشكيل لجنة لدراسة التظلمات، وإحالتها إلى لجنة الممتحنين وأساتذة المواد، مطمئناً الطلاب بشأن نتائج الامتحانات. ووجه رسالة لطلاب الجامعة، قائلاً: «نحن نهتم بكم وبمصالحكم»، مؤكداً أنه لا يوجد خطأ في تصحيح نتيجة طلاب الحقوق، مبيناً أن التظلمات سوف تنصف الجميع وسيحصل كل طالب على حقه. وشدد على أنه لا يمكن التشكيك في آلية التصحيح التي يقوم بها أساتذة كلية الحقوق، موضحاً أنه جرى عقد جلسات بين عميد كلية الحقوق وأعضاء هيئة التدريس والطلاب لبحث مشاكلهم ومحاولة حلها. وأفاد

بفك الحجب عن جميع النتائج الخاصة بجميع المراحل الدراسية لكلية الحقوق، لتصبح متاحة أمام جميع الطلاب الذين لم يسددوا المصروفات الدراسية، مشيراً إلى أن الطلاب تحدثوا عن درجات الرأفة وآلية توزيعها، وهو ما أخذ في عين الاعتبار، بالإضافة إلى تقدمهم بطلب من أجل اعتماد الامتحانات بنظام الاختيار من متعدد، وستتم دراسة هذا الأمر. وذكر أنه لم يتم فحص تظلمات الطلاب حتى الآن وجاري استقباليها. ولفت إلى أن الطلاب عبروا عن غضبهم على خلفية تعالي أصوات بعضهم، ولكن تم استيعابهم واحتواء حالة الغضب التي انتابتهم، معقبا: «هم أولادنا وحريصون على مصالحهم».

مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

كشف الدكتور عمرو سليمان، المتحدث باسم حزب حماة وطن، عن تفاصيل اجتماع المكتب التنفيذي للحزب، اليوم، موضحاً أنه ناقش موقفه من الاستحقاق الانتخابي المقبل، ودوره في مسؤولياته السياسية تجاه المجتمع. وأعلن عن القرارات التي انتهى إليها الاجتماع بتوافق بين جميع المشاركين، ومن أبرزها دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ لإعلان ترشحه لولاية جديدة لرئاسة مصر، وعدم الدفع بمرشح من داخل الحزب للمنافسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة 2024.

وعزا عدم دفع الحزب بمرشح رئاسي بالانتخابات الرئاسية، نظراً إلى تضحيته بنفسه بعد اتخاذه القرار تجاه الجماعة ذات التفكير المظلم، وانحيازه للشعب المصري، ونشر الاستقرار في أنحاء البلاد، كما اتفقت على تسخير الإمكانيات كافة، والجهود والعناصر البشرية اللازمة وفتح جميع المقرات على مستوى الجمهورية للحملة الانتخابية؛ لدعم الرئيس السيسي، هذا إلى جانب دعوة جموع المواطنين للاصطفاف خلف القيادة السياسية، ودعم الرئيس السيسي في الانتخابات المقبلة لولاية جديدة.

وتابع بأن الرئيس نجح في إعادة مكانة مصر الطبيعية بين دول العالم، وعلى الصعيد العربي والإفريقي، بالإضافة إلى عمليات التطوير والبناء التي قادها، منوهاً بأنه تمكن من العبور بمصر إلى بر الأمان على الرغم من التحديات الاقتصادية الناجمة عن الأزمات العالمية، هذا إلى جانب درأ محاولات التربص بالبلاد من جانب بعض الجماعات.

وأشار إلى أن قرب الاستحقاق الانتخابي دفعنا بعد دراسة متأنية للوقوف خلف الرئيس السيسي، خاصة أننا نرى كلنا ما يحدث على الأرض، فبفضل توجيهات الرئيس نفذت عديد من المبادرات الصحية، وعلى رأسها «قضاء على فيروس سي، وإنهاء قوائم الانتظار ومشروع التأمين الصحي الشامل، والنجاح غير المسبوق في القضاء على العشوائيات، والتوسع في إنشاء المدن الجديدة»، مما جعلنا نحقق نقلة شاملة.

وقال الدكتور عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار، إن الحزب يدعم الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأضاف أن أحزاب سياسية كثيرة ستعلن دعمها للرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية القادمة، ومن الممكن أن يكون هناك تنسيق مع باقي الأحزاب لدعم الرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية القادمة. وأوضح أنه سيتم مناقشة الأطر العامة للحملة التمهيدية لتأييد ودعم الحزب للرئيس عبد الفتاح السيسي في انتخابات 2024، والحزب جاهز للمشاركة في الحملة الانتخابية للرئيس السيسي حال إذا تم دعوته لذلك.

وأوضح أن الحزب سيدعم الرئيس السيسي في الانتخابات داخل مصر وخارجها، منوهاً بأن هناك تنسيقاً مع باقي الأحزاب لدعم الرئيس في الانتخابات الرئاسية المقبلة. ولفت إلى أن كل حزب سيدفع بمرشح رئاسي له، لا بد من أن يكون له برنامج حقيقي ولديه حلول للأزمات التي تواجه المجتمع المصري، مشيراً إلى أن الجمهورية الجديدة لن تكون تقليدية. وذكر أنه ستتم مناقشة الأطر العامة للحملة التمهيدية لتأييد ودعم حزب المصريين الأحرار للرئيس عبد الفتاح السيسي، في الانتخابات الرئاسية المقبلة 2024، مشيراً إلى أن الحزب وضع 5 مراحل لحملة الانتخابية تكمل بعضها، وسيتم الإعلان عن كل مرحلة في حينها.

مضامين الفقرة السادسة: محطة الضبعة النووية

أعلن علي عبد النبي نائب رئيس هيئة المحطات النووية الأسبق، تركيب أول قطعة ثقيلة في محطة الضبعة النووية خلال احتفالات 6 أكتوبر المقبل. ولفت إلى أن القطعة تتواجد الآن في مصر بعد وصولها في شهر مايو الماضي، ومعلقاً بأن كتلة القطعة تصل إلى نحو 700 طن. وتابع بأن مشروع الضبعة هو أكبر مشروع في مصر مع روسيا، خاصة أنه سيكون مصدر القضاء على العجز في الغاز الطبيعي، منوهاً بأن الوقود النووي ثابت وأسعاره ثابتة. وقال إن عمل الوحدة الواحدة يكلف الدولة 60 مليون دولار بتوفير نحو 340 مليون دولار من التشغيل بالغاز الطبيعي، واصفاً إياه بمشروع المستقبل لأنه سيسهم في زيادة قدرة مصر من الطاقة بواقع 5 جيغا كهرباء. وأكد أن فرنسا تعتمد بنسبة 72% من الكهرباء النووية علاوة على تصديرها الطاقة النووية لألمانيا. ولفت إلى أن روسيا لديها حرب في أوكرانيا لكنها لم تتأخر على مصر في ذلك المشروع المهم.

مضامين الفقرة السابعة: وفاة والد محمد الباز

تقدم الإعلامي أحمد موسى بالعزاء في وفاة والده الحاج عبد الحفيظ النادي الباز. وقال إننا كنا مع بعض في العلمين وتحدث عن ظروف والده الصحية، فوجئنا صباح اليوم بوفاته، عزائي لمحمد الباز وكل الأسرة الكريمة، رحم الله الفقيد وخالص العزاء.

مضامين الفقرة الثامنة: سوق الدواء

قال الدكتور علي عوف، رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، إن الأدوية الأساسية التي ليس لها بدائل موجودة في الأسواق. وأضاف أن الأدوية الأساسية موجودة بكميات تكفي من 3 إلى 6 أشهر، لافتاً إلى أن الأدوية الاستراتيجية والهامة متوفرة أيضاً ومنها أدوية التخدير والأورام. وأوضح أننا لدينا نقص في بعض الأدوية حالياً، لافتاً إلى أن أدوية الأورام موجودة بكل الكميات. وأشار إلى أن المخزون لدينا آمن من أدوية الأورام، مؤكداً أن هناك نقص في الدواء الأصلي للغدة الدرقية؛ لكن هيئة الدواء المصرية وفرت البديل بكفاءة وجودة عالية.

وذكر أن الاسم العلمي للدواء مهم في هذا التوقيت للخروج من الأزمة الحالية. وأضاف أن أي مواطن داخل جمهورية مصر العربية يمكنه الاتصال بالخط الساخن للإبلاغ عن نواقص الأدوية ومعرفة أماكن وجودها. وأشار إلى أن أي مواطن يتواصل مع إدارة النواقص بشأن أي دواء تبلغه بأماكن توافره، موضحاً أن إدارة النواقص تعمل على مدار 24 ساعة. وأوضح أن أسبوعياً نجتمع مع إدارة النواقص لمتابعة الموقف في الأسواق، لافتاً إلى أن إدارة النواقص تعلم جيداً كل جرام مادة خام داخل كل مصنع وعلب الدواء لدى الموزعين.

وذكر أن مصر نجحت في القضاء على فيروس سي، من خلال صناعة الدواء محلياً، معقباً بأن هذا إنجاز تاريخي. وأضاف أن سعر عبوة علاج فيروس سي بـ 500 جنيه في مصر، في حين يصل سعرها في أمريكا لـ 30 ألف دولار. وأكد أن هناك ما يقرب من 3 مليون مواطن تم علاجهم من فيروس سي بصورة مجانية. وأوضح أن هيئة الدواء لها دور كبير في توفير الأدوية اللازمة داخل السوق، أو البدائل حال حدوث أي نقص للأدوية، بجانب إشرافها على سوق الدواء.

وذكر أن مصر صدرت أدوية ومستلزمات طبية تصل إلى 950 مليون دولار في 2022. وأضاف أن هيئة الدواء لها دور كبير في توفير الأدوية اللازمة داخل السوق، أو البدائل حال حدوث أي نقص للأدوية، بجانب إشرافها على سوق الدواء. وطالب الأطباء بعدم تعصيب الأمور على المرضى وإلزامهم بدواء معين، مشيراً إلى أن هناك 17 ألف دواء متداول داخل السوق المحلي.

وطالب الدكتور محمد الشيخ، نقيب صيادلة القاهرة، وعضو لجنة الصحة بمجلس الشيوخ، بعمل رصد لكمية المخزون المتوافر من الدواء في الأسواق. وشدد على ضرورة معرفة رصيد المخزون من الدواء حتى نستطيع معرفة المدة التي يغطيها، مؤكداً أهمية رصد كمية المواد الخام ومواد الإنتاج والأدوية الموجودة لمعرفة رصيدها. وأشار إلى أنه في مصر هناك 13 مثال لكل دواء بنفس الكفاءة والجودة، مبيناً أهمية تعميم سياسة صرف الدواء بالاسم العلمي الخاص به. وأوضح أن مصر أول دولة في المنطقة والعالم العربي وإفريقيا تصنع الدواء، مبيناً أن 10% من صيادلة العالم في مصر.

وذكر أن مصر تستورد 95% من مستلزمات الإنتاج من الخارج، وهذا أمر غير صحيح، لكن توطين صناعة الأدوية تحتاج للتطوير أكثر لأنها من الصناعات الاستراتيجية. وطالب بضرورة التنسيق بين وزارة الصحة وهيئة الدواء بعد بيع الدواء باسمه التجاري. وأضاف أننا كنا نصدر دواء بـ 183 مليون دولار وهبط لـ 163 مليون دولار، عكس ما يحدث في العالم الآخر الذي يصدر بمليارات الدولارات، وهذا يعني أن مصر بها مشكلة إدارة. وأشار إلى أن لكل دواء 13 مثيلاً بكفاءة تصل إلى 102%، مطالباً بصرف الدواء بالاسم العلمي وليس بالاسم التجاري.

وأكد الدكتور محيي حافظ، رئيس شعبة الأدوية باتحاد الصناعات أن صرف المضادات الحيوية بروشتة من الطبيب بداية من العام المقبل 2024. وقال إن الحكومة خصصت 150 مليون دولار شهرياً لخروج المستلزمات الطبية من الموانئ، لافتاً إلى أن هناك زيادة 15% في صادرات الأدوية مؤخراً. وأضاف أن هناك نمواً ملحوظاً في صادرات المكملات الغذائية وقطاع التجميل، وتستهدف خطة استراتيجية لزيادة صادرات الأدوية لـ 2 مليار دولار خلال العامين المقبلين. وتابع بأنه يتم العمل على إنشاء الوكالة العربية للأدوية، وستكون مصر مركزاً لترخيص مصانع الأدوية في المنطقة العربية، بجانب العمل على إنشاء «وكالة الكوميسا للأدوية»، من أجل الارتقاء بصناعة الدواء في مصر وحل مشكلاتها إلى عودتها للريادة في إفريقيا والوطن العربي.

وأوضح أن أفريقيا تستورد بـ 18 مليار دولار أدوية سنوياً، وصادرات مصر لا تتجاوز 60 مليون دولار من الأدوية لدول إفريقيا، كما أن قطاع الدواء في مصر معقد، والأسواق تعاني من نقص في الخامات لبعض الأدوية، موضحاً أن مصر تصدر الدواء والمستلزمات الطبية إلى 71 دولة.

مضامين الفقرة التاسعة: الإخوان في بريطانيا

وأكد الإعلامي أحمد موسى أن بريطانيا هي معقل الإرهاب وموطن جماعة الإخوان، وذلك على خلفية اتهامها الداعية الإسلامي نجم تشودري بارتكاب جرائم إرهاب. وتساءل عن سبب وجود أفراد تنظيم الإخوان في بريطانيا، واستضافتهم عناصر محكوم عليها في قضايا وأحداث إرهابية، لافتاً إلى أن مصر تطلب منذ 1993 الحكومة البريطانية تسليم العناصر المحظورة، لكن دون جدوى. وذكر أن جهاز الاستخبارات البريطانية يستغل الجماعات الإرهابية في مصالحه فقط.